

## المحرر الوجيز

@ 287 @ الوادي قوله ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من اليمن صفة للوادي أو للشاطئ ويحتمل أن يكون المعادل لليسار فذلك لا يوصف به الشاطئ إلا بالإضافة إلى موسى في استقباله مهبط الوادي أو يعكس ذلك وكل هذا قد قيل وبركة البقعة هي ما خصت به من آيات الله تعالى وأنواره وتکلیمه لموسى عليه السلام والناس على ضم الباء من بقعة وقرأ بفتحها أبو الأشہب قال أبو زید سمعت من العرب هذه بقعة طيبة بفتح الباء قوله تعالى ! 2 2 ! يقتضي أن موسى عليه السلام سمع ما سمع من جهة الشجرة وسمع وأدرك غير مكيف ولا محدد قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون ! 2 2 ! مفسرة ويحتمل أن تكون في موضع نصب بإسقاط حرف الجر وقرأت فرقة أني أنا الله تعالى بـإلقاء العصا فألقاها فانقلبت حية عظيمة ولها اضطراب الجن وهو صغير الحياة فجمعت هول الثعبان ونشاط الجن هذا قول بعضهم وقالت فرقة بل الجن يعم الكبير والصغر وإنما شبه بـالجن جملة العصا لاضطرابها فقط وولى موسى عليه السلام فرعا منها ! 2 2 ! معناه لم يرجع على عقبه من توليه فقال الله تعالى ! 2 2 ! فأقبل وقد آمن بـتأمين الله إياه ثم أمره بأن يدخل يده في جيبه وهو فتح الحياة من حيث يخرج رأس الإنسان وروي أن كم الحياة كان في غاية الضيق فلم يكن له جيب تدخل يده إلا في جيبه وسلك معناه أدخل ومنه قول الشاعر .

( حتى سلك الشوا منهن في مسک % من نسل جوابة الآفاق مهداج ) + البسيط + .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! أي من غير برص ولا مثله . .

وروي أن يده كانت تضيء كأنها قطعة شمس قوله تعالى ! 2 2 ! ذهب مجاهد وابن زيد إلى أن ذلك حقيقة أمره بضم عضده وذراعه وهو الجناح إلى جنبه ليخف بذلك فزعه ومن شأن الإنسان إذا فعل ذلك في أوقات فزعه أن يقوى قلبه وذهب فرقه إلى أن ذلك على المجاز والاستعارة وأنه أمره بالعزم على ما أمر به وأنه كما تقول العرب أشد حيازيمك واربط جأشك أي شمر في أمرك ودع الرهب وذلك لما كثر تخوفه في غير ما موطن قاله أبو علي قوله تعالى ! 2 2 ! قال مجاهد والسدی هي إشارة إلى العصا واليد وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والناس الرهب بفتح الراء والهاء وقرأ عاصم وقتادة الرهب بـسكون الهاء وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر وعاصم أيضاً الرهب بضم الراء وسكون الهاء وقرأ الجحدري الرهب بضم الراء والهاء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فـذاـنـك بشـدـ النـونـ وقرأ الـبـاقـونـ فـذاـنـك بـتـخـفـيفـ النـونـ وقرأ شبل عن ابن كثير فـذاـنـيـكـ بيـاءـ بعدـ النـونـ المـخـفـفـةـ أـبـدـلـ إـحـدـىـ النـونـينـ بيـاءـ كـراـهـةـ التـضـعـيفـ وقرأ ابن مسعود فـذاـنـيـكـ بـالـيـاءـ أـيـضاـ معـ شـدـ النـونـ وـهـيـ لـغـةـ هـذـيـلـ وـحـكـيـ المـهـدوـيـ أـنـ لـغـتـهـمـ تـخـفـيفـ النـونـ

و ! 2 2 ! حجتان ومعجزتان وباقى الآية بين \$ قوله عز وجل \$ سورة القصص من : 33 - 39 \$